مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التلقي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ هيام جابر فتوح محمود
مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ملخص البحث باللغة العربية:

هدف هذا البحث إلى بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التلقي، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والافتقار إلى إستراتيجيات تدريسية قائمة على نظريات حديثة لتنمية هذه المهارات مثل نظرية التلقي.

وللوصول إلى حل هذه المشكلة سار هذا البحث في مجموعة من الخطوات لعل من أهمها: بناء قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتحديد أسس بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التلقي، وتحديد مكوناتها المتمثلة في أهدافها، ومحتواها، وخطواتها، وإجراءاتها، وتقويمها، وقياس فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال بناء اختبار تحليل النصوص الأدبية، وضبطه، واختيار مجموعتين من طلاب الصف الأول الثانوي، وتطبيق الاختبار عليهما قبليا، ثم تطبيق الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي على هذه المجموعة، وتطبيق الاختبار عليهما بعديا.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها: فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى المجموعة التجريبية من طلاب الصف الأول الثانوي.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية مقترحة – نظرية التلقي – تحليل النصوص الأدبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

A proposed strategy based on reception theory to develop the skills of analyzing literary texts for secondary school students

Dr. Haiam Gaber Fattouh Mahmoud
Teacher of curricula and methods of teaching the Arabic language
Faculty of Specific Education - Zagazig University

Summary of the research:

This research aimed to build a proposed strategy based on reception theory, and measure its effectiveness in developing the skills of analyzing literary texts among secondary school students.

The problem of this research was identified with the weak skills of analyzing literary texts among secondary school students, and the lack of teaching strategies based on modern theories to develop these skills, such as reception theory.

To reach a solution to this problem, this research followed a set of steps, perhaps the most important of which are: building a list of skills for analyzing literary texts appropriate for first-year secondary school students, defining the foundations for building a proposed strategy based on reception theory, and defining its components represented in its goals, content, steps, and procedures. And evaluate it, and measure the effectiveness of the proposed strategy based on reception theory in developing the skills of analyzing literary texts among first-year secondary school students by constructing and controlling a test for analyzing literary texts, selecting two groups of first-year secondary school students, applying the test to them beforehand, and then applying the proposed strategy based on Reception theory was applied to this group, and the test was applied to them afterward.

The research reached a set of results, perhaps the most important of which is: the effectiveness of the proposed strategy based on reception theory in developing the skills of analyzing literary texts among the experimental group of first year secondary school students.

Keywords: proposed strategy - reception theory - analysis of literary texts.

المقدمة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

اللغة لها أهمية للفرد والمجتمع. فأما أهميتها للفرد تظهر في كونها وسيلة التفكير، وهي أداته، وثمرة من ثمراته، فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها وتحليل واستنتاج. وأما أهميتها للمجتمع تظهر في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فهي تحقق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية، وتساعد على تنفيذ الأعمال وقضاء حاجات الإنسان، كما تسهم في تصريف شئون المجتمع الإنساني.

وللغة أربعة فنون هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ويشغل فن القراءة مكانًا بارزًا بين فنون اللغة، فهو من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والمجتمع، وتمثل القراءة أداة الفرد في اكتساب المعرفة والثقافة، كما أنها وسيلته في الاتصال بما ينتج العقل البشري من ثقافة وفكر، وهي بهذا أساس عملية البناء الثقافي في حياة كل إنسان، فالمعرفة التي تعطيها القراءة ذات أثر كبير في تكوين شخصية الفرد الناضجة المتكاملة. (محمود الناقة، ٢٠١٧م، ص٢٢٤)

وللقراءة أهمية لدى الطلاب –بصفة عامة – ولطلاب المرحلة الثانوية – بصفة خاصة؛ حيث إنها وسيلة التعليم الأساسية بالنسبة لهم، وتساعدهم على الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، كما توسع دائرة خبراتهم وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم، وكذلك تشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة ما يتصل بالأشياء والحوادث المألوفة من حولهم، وتسمو بخبراتهم وتجعل لها قيمة عالية، كما أنها تمدهم بأفضل صورة للتجارب الإنسانية، بالإضافة إلى أنها تفتح أمامهم أبواب الثقافة العامة، وكذلك فإنها تهذب مقاييس التذوق لديهم، علاوة على أنها تمدهم بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات الشخصية، وتساعدهم في الإعداد العلمي. (حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٢م، ص٢١٢)

وللنصوص القرائية أنواع متعددة لعل من أهمها النصوص الأدبية النثرية والشعرية، وتتمثل أهميتها في توجيه طلاب المرحلة الثانوية إلى مستويات راقية من الاستخدام اللغوي سواء من حيث انتقاء المفردات أم من حيث بناء التراكيب أم من حيث العلاقات الخاصة التي ينشؤها الأديب من المفردات والتراكيب، فضلاً عن أنها تكسبهم القدرة على فهم مفردات وتراكيب اللغة وإدراك الفروق بين الاستخدامات اللغوية المحددة التي تعلمها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والاستخدامات المجازية التي يبدع في استخدامها، فضلًا عن استمتاع الطلاب بها والشعور باللذة الفنية في لون من ألوان التعبير الجميل الذي تتوافر فيه ألوان من الصنعة والجمال الذي ينقل للمتعلمين انفعالات الآخرين ويصور أحاسيسهم وشعورهم، بحيث يتم التأثر بها ومشاركتهم فيها. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤م، ص٨٣)

وللنصوص الأدبية مستويات في دراستها، لعل من أهمها مستوى التحليل، وتتمثل أهمية تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أنه ينمي لديهم مستويات فهم النص الأدبي، ويمثل بعدًا مهمًا من الأبعاد التي يتم في ضوئها تحديد مقدار المعلومات التي يتم تذكرها من النص وشكلها وأنماطها، كما يساعد على إدراك التباينات بين النص من جهة وفهمهم له من جهة أخرى، بالإضافة إلى أنه يساعدهم على معرفة الأنواع المختلفة من بنى النصوص، فيؤدي إلى فهمها، وكذلك يجعلهم يستكشفون النص ويحددون أنواعها. (Gunther,2000,pp359)(أحمد زينهم ، ٢٠٠٤، ص٨٨)

كما أن تحليل النصوص الأدبية يساعد طلاب المرحلة الثانوية في تحديد فكر النص، وصوره، وتراكيبه، وعاطفته، وموسيقاه، كما يساعدهم في فهم النصوص الأدبية وتذوقها، وكذلك يساعدهم في التعمق في دراسة النص الأدبي وتحديد مقوماته الأساسية المتمثلة في الألفاظ والصور والتراكيب والمعاني والصياغة الفنية، بالإضافة إلى أنه يساعدهم في تأمل معاني النص الأدبي وتجربته. (أشرف القحطاني، ٢٠١٠، ص٥٠؛ أسماء أبو جزر،٢٠١٦، ص٥)

وتتضح أيضا أهمية تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أنه يساعدهم في تعرف الوحدة العضوية للنص الأدبي، ومدى ترابط وتسلسل الأجزاء التي تشكل في النهاية النص الأدبي المتكامل، ويساعدهم أيضا في تحقيق تفاعلهم مع النص الأدبي، ولا يجعلهم مجرد متلقين سلبيين للنص، كما يساعدهم في ارتفاع مستوى الحصيلة اللغوية لديهم، والتوسع في مداركهم وخبراتهم؛ نتيجة لوقوفهم علي كثير من المعلومات التاريخية والجغرافية والدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى أنه يساعدهم في الوقوف علي السمات الفنية الغالبة علي الأديب في النص الأدبي، علاوة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

على أنه يصقلهم بأساليب بلاغية وجمالية جديدة من خلال تناوله النص بالتحليل الموضوعي. (أحمد نايل، ٢٠٠٦، ص ٦٦؛ رهام الصراف ، ٢٠١٩، ص١٠٥)

ونظرا لأهمية تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية فقد ظهرت نظريات متعددة يمكن من خلالها تنمية مهاراته ولعل من أهمها نظرية التلقي التي تقوم على مجموعة من الافتراضات تتمثل في أن النص ليس هو المعنى لكنه الوسيط الذي يمكن القارئ من بناء المعنى، والمعنى ليس سابقا على تدخل القارئ، والتلقي يخرج المعنى من حالة الكمون إلى حالة التجسيد، والمعنى يبنى بمشاركة القارئ، وبداية تكوين المعنى هي النقطة التي يلتقي عندها النص بالقارئ. (محمد حسن، ٢٠٠٤، ص٢٣)، (هانز ياوس، ٢٠٠٤، ص٤٤)، (السيد حسين، ٢٠٠٧، ص١٨)، (كريمة بلخامسة، ٢٠١١، ص٥٨)

وتقوم نظرية التلقي على مجموعة من المبادئ الأساسية تتمثل في أن النص تتحقق وظيفته في اللحظة التي يلتقي فيها بالجمهور، ويخرج إلى الوجود بفعل القراءة، والقارئ يكون فاعلا بإقامة علاقات جدلية مع النص كعلاقة السؤال والجواب من خلال تحديد الإجابات التي يقدمها النص لأسئلة القراء Stone, Z (2000)، (سامي عباينة، ٢٠٠٤، ص٨٩)، (يادكار الشهروزي، ٢٠١٠، ص٦٩)، والقراءة عملية منتجة فعالة، والقارئ منتج داخل النص من خلال استحضار ملكاته وقدراته، والارتقاء بأفق توقعات القراء في ضوء تحديات النص من أجل الوصول لفهمه، وكل قراءة للنص هي وصف للعلاقة بين المتلقي والنص وفهم المتلقي لهذا النص، وقراءة النص تؤثر في سلوك المتلقي الاجتماعي (حاتم الصكر، ٢٠١٠، ص١٤٢)، (صفية علية، ٢٠١٠، ص٢٥)، (أسامة عميرات، ٢٠١١، ص٣٨) .

الإحساس بالمشكلة:

وعلى الرغم من أهمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية إلا أن هؤلاء الطلاب يعانون من ضعف في مهاراته؛ حيث يظهر لديهم ضعف في تحديد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

فكر النص الرئيسة والفرعية، وتحديد هدف النص، وكذلك تحديد معاني مفردات النص، وأيضًا تحديد نوع العاطفة المسيطرة على النص ومدى ارتباطها بفكره ونوع التجربة التي يعبر عنها الأديب في النص، بالإضافة إلى تقسيم النص إلى وحدات فكرية وتحليل المعاني الكلية لكل وحدة، علاوة على تحديد خصائص العصر الذي ينتمي إليه النص، ومدى توافرها في النص. (محمد عويس ، ٢٠٠٧م، ص٣٧)

كما أن هناك شكوى من قصور تدريس النصوص الأدبية؛ حيث إن الإجراءات التي يتبعها بعض المعلمين في حصص النصوص الأدبية تتمثل في الإعلان عن عنوان النص في البداية، ثم قراءته قراءة جهرية نموذجية، ثم تتناوب القراءة بين التلاميذ، وقد يتخلل ذلك شرح بعض المفردات اللغوية أو عرض لفكرة ما في النص الأدبي دون التطرق إلى تنمية مهارات التحليل الأدبي مما أدى إلى ضعفها لدى طلاب المرحلة الثانوية. (حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٢م، ص ٢٣٢)

بالإضافة إلى أن هناك شكوى من ضعف محتوى النصوص الأدبية النثرية الشعرية المقدم لطلاب المرحلة الثانوية حيث يُقدَّم إليهم نصوص متعددة تبتعد عن ميول الطلاب واهتماماتهم واتجاهاتهم المختلفة، كما أنها تفتقر إلى روح الطرفة والدعابة والفكاهة، ولا تراعي الفروق الفردية لديهم، وتتنوع بين نصوص شعرية وأخرى نثرية تهتم بالعصور الأدبية المختلفة بدءًا من العصر الجاهلي ومرورًا بالعصر الإسلامي والعصر الأموي والعصر العباسي والعصر الأندلسي وانتهاءً بالعصر الحديث، ولكنها تبتعد عن ملامح واتجاهات العصر الذي يعيشه الطلاب الآن، ولا تهتم بإبراز الاتجاهات الفكرية لأصحابها بحيث يستطيع الطلاب إبراز رأيهم فيها. (حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٥، ص٤٤٩)

علاوة على أن هناك افتقارًا لمعلم يمتلك القدرة على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلابه خاصة وأن بعض المعلمين لا يعرفون مهارات تحليل النصوص الأدبية ومستوياته. (محمد عباس، ٢٠٠٥م، ص١٧)

يؤكد كل ما سبق الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كمال غز الثانوية بالتلين بإدارة منيا القمح التعليمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

محافظة الشرقية بلغ عددها (٣٠) طالباً وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م ، وهدفت إلى التعرف على مدى امتلاك هؤلاء الطلاب لمهارات تحليل النصوص الأدبية؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل النصوص الأدبية – من إعداد الباحثة – على هؤلاء الطلاب، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها: قصور في مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب مجموعة البحث الاستطلاعية؛ حيث بلغت نسبته ٢٣.١٣%.

واتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث وجد انخفاض ملحوظ في نسبة مهاراته لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد أكدت دراسات عديدة أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لعل من أهمها: دراسة محمد عويس (٢٠٠٧م)، ودراسة أشرف القحطاني (٢٠١٠م)، ودراسة مروان السمان (٢٠١٠م)، ودراسة محمد ياسر (٢٠١١م)، ودراسة محمود جلال الدين (٢٠١٢م)، ودراسة أسماء سعد (٢٠١٦م)، ودراسة إيهاب سليمان (٢٠١٨م)، ودراسة ودراسة محمود درويش Hussain, Nissrine (2020) نادي أمين (٢٠٢٠م) ، (٢٠٢١م)، ودراسة محمود حسان (٢٠٢١م)، ودراسة محمد السيد ، (٢٠٢١م) ،.

كما أكدت دراسات عديدة أهمية نظرية التلقي لعل من أهمها: (السيد حسين،٢٠٠٧)، (صفية علية، ٢٠١٠)، (أسامة عميرات،٢٠١١)، (سيد سنجي، ٢٠١٤)، (مروان السمان، ٢٠١٦)،(فايزة أحمد ،٢٠١٦) ، (رجاء مصطفي ،٢٠١٩) ، (خالد ابراهيم ،٢٠٢١)

كل ذلك يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي حدود علم الباحثة لم يجرَ بحث يتناول إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحديد المشكلة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والافتقار إلى إستراتيجيات حديثة تقوم على نظريات لغوية حديثة لتنمية هذه المهارات مثل نظرية التلقي.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ما مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ما أسس بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث: هدف هذا البحث إلى:

- تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي.
- قياس فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث: اقتصر هذا البحث على:

- الصف الأول الثانوي: حيث يمثل هذا الصف بداية المرحلة الثانوية، ومن ثم تأتي أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب هذا الصف، بالإضافة إلى أنه يمكن من متابعة الطلاب في بقية الصفوف اللاحقة.
- عينة من طلاب مدرسة كمال غز الثانوية بالتلين إدارة منيا القمح التعليمية من محافظة الشرقية، حيث تمثل محافظة الشرقية بيئة ممثلة لجميع محافظات مصر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- بعض مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لهؤلاء الطلاب، والتي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لديهم.

تحديد مصطلحات البحث:

- **إستراتيجية مقترحة:** ويقصد بها في هذا البحث مجموعة من الخطوات، والإجراءات، والفنيات التي استخرجت من دراسة طبيعة كل من نظرية التلقي، وتحليل النصوص الأدبية، وطلاب المرحلة الثانوية، والتي أعيد نسجها في اتساق، وانتظام، وترتيب منطقي تتابع فيه تلك الخطوات التدريسية، وإجراءاتها، وفنياتها بشكل يجعلها فاعلة في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **نظرية التَّلقِي:** ويقصد بها في هذا البحث تلك النظرية التي تركز على استجابة طلاب الصف الأول الثانوي للنص حال استقبالهم له، وتعرف مدى قدرتهم على إعادة تأويله، وإبداعه، وتداوله، والتفاعل المنتج معه، وتحديد معانيه حتى يدمج وعيه به باعتباره شريكا للمبدع الأول للنص؛ مما يمكنهم من تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- **تحليل النصوص الأدبية:** ويُقصد به في هذا البحث قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على تحديد فكر النص الرئيسة والفرعية، وتحديد هدف النص، وكذلك تحديد معاني مفردات النص، وأيضًا تحديد نوع العاطفة المسيطرة على النص ومدى ارتباطها بفكره ونوع التجربة التي يعبر عنها الأديب في النص، بالإضافة إلى تقسيم النص إلى وحدات فكرية وتحليل المعاني الكلية لكل وحدة، علاوة على تحديد خصائص العصر الذي ينتمي إليه النص، ومدى توافرها في النص.

خطوات البحث وإجراءاته: سار هذا البحث في الخطوات والإجراءات التالية:

١- تحديد مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال دراسة:

أ- البحوث، والدراسات السابقة، والكتابات، والأدبيات المرتبطة بتحليل النصوص الأدبية.

ب- طبيعة تحليل النصوص الأدبية، ومهاراته.

ج- طبيعة المرحلة الثانوية، وخصائصها.

د- طبيعة اللغة العربية، وخصائصها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

هـ- أراء الخبراء والمتخصصين.

و- بناء قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدق كل منها، والأوزان النسبية لكل منها.

٢- تحديد أسس بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال دراسة:

أ- البحوث، والدراسات السابقة، والأدبيات المرتبطة بنظرية التلقي.

ب- طبيعة نظرية التلقي.

ج- طبيعة تحليل النصوص الأدبية.

هـ- قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية التي تم التوصل إليها التي تم التوصل إليها.

و- طبيعة طلاب المرحلة الثانوية.

٣- تحديد الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال تحديد:

أ- أهداف تدريس الإستراتيجية.

ب- محتوى النصوص الأدبية.

ج- خطوات الإستراتيجية وإجراءاتها.

د- الوسائط والأنشطة التعليمية المستخدمة.

هـ- تقويم الإستراتيجية.

٤- قياس فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال:

أ- بناء اختبار لمهارات تحليل النصوص الأدبية، وضبطه.

ب- اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ج- تطبيق اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية قبليا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

د- تدريس النصوص الأدبية بالإستراتيجية المقترحة للمجموعة التجريبية، بينما يتم تدريس النصوص الأدبية للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

هـ- تطبيق اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بعديا.

و- استخلاص النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها.

فروض البحث: حاول هذا البحث التحقق من صحة الفروض الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية في كل مهارة على حدة في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين (القبلي والبعدي) لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لصالح القياس البعدي في كل مهارة على حدة.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين (القبلي والبعدي) لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لصالح القياس البعدي في الدرجة الكلية.

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث كلاً من:

أ- **مخططي المناهج ومطوريها:** حيث يقدم هذا البحث قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية ؛ مما يساعد في تطوير تدريس النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي.

ب- **المعلمين:** حيث يقدم هذا البحث رؤية جديدة لتدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية التلقي؛ مما يساعد المعلمين في تطوير تدريسهم للنصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي.

جـ- **الطلاب:** حيث ينمي هذا البحث مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

د- **الباحثين:** حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى حول نظرية التلقي وتدريس بقية فنون اللغة.

الإطار النظري للبحث: نظرية التلقي وتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية

يعرض الإطار النظري للبحث لكل من نظرية التلقي، وتحليل النصوص الأدبية تفصيليا:

أولا – نظرية التلقي:

يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم نظرية التلقي، وأسسها، ومبادئها. وبيان ذلك كما يلي :

١ – مفهوم نظرية التلقي:

عرف سامي إسماعيل (٢٠٠٠) نظرية التلقي بأنها مجموعة المبادئ والأسس النظرية التي تهدف إلى الثورة على البنيوية والوصفية، والاهتمام بدور القارئ في نقد النص؛ حيث إنه مشارك لمنتج النص أثناء قراءته له.

كما عرّف يوسف نوفل (٢٠١٢) نظرية التلقي بأنها تلك النظرية التي تركز على الاهتمام المطلق بالقارئ، واستجابته للنص حال استقباله له، وتعرف مدى قدرته على إعادة تأويله، وإبداعه، وتداوله، والتفاعل المنتج معه، وتحديد معانيه حتى يدمج وعيه به باعتباره شريكا للمبدع الأول للنص.

بالإضافة إلى أن أحمد درويش (٢٠١٥) عرف نظرية التلقي بأنها ذلك التوجه النقدي الذي يعطي الاهتمام المطلق للقارئ، والتركيز على دوره الفعال في تحديد معاني النص، وإنتاجه، وتداوله.

وفي ضوء هذه التعريفات يمكن التوصل إلى مفهوم نظرية التلقي في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها تلك النظرية التي تركز على استجابة طلاب الصف الأول الثانوي للنص حال استقبالهم له، وتعرف مدى قدرتهم على إعادة تأويله، وإبداعه، وتداوله، والتفاعل المنتج معه، وتحديد معانيه حتى يدمج وعيه به باعتباره شريكا للمبدع الأول للنص؛ مما يمكنهم من تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

وفي ضوء استعراض تعريفات نظرية التلقي وصولا إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه يمكن التوصل إلى الأساسين التاليين لبناء الإستراتيجية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- مراعاة تضمين محتوى الإستراتيجية مجموعة من النصوص المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومعالجتها من خلال نظرية التلقي.
- الاعتماد على تكليف الطلاب بأنشطة تهتم بنقد النصوص والإبداع فيها وفق نظرية التلقي.

٢ – أسس نظرية التلقي:

تستند نظرية التلقي إلى مجموعة من الأسس النظرية لعل من أهمها: (محمد حسن، ٢٠٠٤)، (رضوان الرقيبي، ٢٠٠٧)، (يادكار الشهروزي، ٢٠١٠)، (إبراهيم إسيكار، ٢٠١٥)

- النص ليس هو المعنى في حد ذاته، بل هو الذي يمكن القارئ من بناء المعنى؛ حيث إن عمليات الفهم تنظم انتقال النص إلى عقل القارئ، ومن ثم تتكون لديه مجموعة من التراكيب والصور الأدبية التي لا تنتج من خيال القارئ وحده بل تخضع لتوجيه إشارات النص، وبالتالي ينشأ المعنى في ذهن المتلقي عند قراءته للنص ويتم التفاعل بين النص والمتلقي.
- توجه القارئ حول النص يسبق بناء المعنى؛ حيث إن معنى العمل الأدبي يتم بناؤه في ضوء مستويين هما المستوى الأمامي (الصورة الأمامية) والمستوى الخلفي (الصورة الخلفية)، فالسياقات والمرجعيات التي امتصها العمل الأدبي تأخذ مكانها في الصورة الخلفية، أما الدلالات الجديدة لتلك السياقات والمرجعيات فتأخذ مكانها في الصورة الأمامية، فبنية الصورة الأمامية لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود الصورة الخلفية، فلا يمكن فهم السياقات والمرجعيات إلا في ضوء الإشارة إليها.
- تلقي القارئ للنص يخرج معناه، ويظهره؛ حيث إن القارئ هو الذي يأتي بالمعنى، وهنا يتحول النص من بنية الكمون إلى بنية الفعل من خلال تفاعل القارئ مع النص، وتتضح هذه العلاقة بين القارئ والنص من خلال العلاقة الجدلية بين ذات المبدع وأفكاره ومشاعره، والقارئ المتلقي وتشكيله لمعنى النص.
- المعنى يبنى بمشاركة القارئ لمنتج النص من حيث حالته، وشعوره، وأحاسيسه؛ فالعمل الأدبي له قطبان: قطب فني، وقطب جمالي، أما القطب الفني يكمن في النص الذي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يؤلفه الكاتب، وأما القطب الجمالي فيكمن في الإدراك الذي يدركه القارئ في فهم النص والبحث عن معانيه، ومن ثم فإن المتلقي مشارك في صنع معنى النص.

- موطن التقاء النص بالقارئ عند تكوين معنى النص، وفهمه. ومن هنا فإن القارئ يقوم بمهمتين هما: مهمة الإدراك المباشر التي يبدأ فيها القارئ في فهم الهيكل الخارجي للنص متمثلا في معطياته اللغوية والأسلوبية، ومهمة إعمال الذهن والخيال في النص التي تتشكل فيها ذاتية القارئ وتبدو أمامه فجوات وفراغات يجب عليه أن يستكملها ليكون مشاركا في صنع المعنى.

وفي ضوء استعراض أسس نظرية التلقي يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء الإستراتيجية المقترحة:

- توظيف تلك الأسس المستخلصة من نظرية التلقي، واعتبارها أسسا لبناء الإستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

٣ – مبادئ نظرية التلقي:

تستند نظرية التلقي إلى مجموعة من المبادئ النظرية لعل من أهمها: (حاتم الصكر، ٢٠١٠)، (كريمة بلخامسة، ٢٠١١)، (أسامة عميرات، ٢٠١١)، (عزيز أبو شرع، ٢٠١٤)، (سيد سنجي، ٢٠١٤)

- تبدأ أهمية النص في اللحظة التي يلتقي فيها بالقارئ، فتتحقق وظيفته، ويخرج إلى الوجود بفعل القراءة، وتتحدد وظيفة القارئ في نسج علاقات مختلفة مع النص ومنها جدلية السؤال والجواب .
- تعد قراءة النص عملية منتجة فعالة، وتبدأ متعة القارئ عندما يصبح هو نفسه منتجا من خلال المشاركة بين رغبة القارئ وبنية النص التي تهتم بملكات القارئ وقدراته.
- يستند النص إلى مجموعة من المرجعيات والخصوصيات التي تؤثر على المتلقي في ضوء معاييره وتوقعاته للنص، وقد يحافظ النص على معايير المتلقي أو يغيرها.
- يقدم النص إجابات مختلفة لأسئلة القراء؛ حيث إن كل نص يشمل رغبات المتلقي في الاستجابة له، والتواصل معه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- ينبغي إدراج كل نص داخل السلسلة الأدبية التي ينتظم فيها؛ كي يمكن تحديد وضعيته التاريخية، وأهميته، ودوره داخل السياق العام للتجربة الأدبية.
- يعد أفق التوقعات شرطا معياريا لتلقي القارئ للنص، ويشمل مجموعة الخبرات والكفايات التي يختزنها المتلقي ليستعين بها حين يتناول نصا من النصوص، ويتشكل من ثلاثة عناصر هي: المعرفة القبلية والخبرة الفنية والأدبية السابقة التي يكتسبها القارئ عن الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه النص الذي سيقرأه، والعلاقة الضمنية التي تربط هذا النص بنصوص أخرى معروفة لدى القارئ تندرج في سياقه التاريخي (التناص)، والتعارض بين الوظيفة الجمالية للغة ووظيفتها العملية؛ مما يسمح للقارئ بعملية بناء المعنى داخل أفق توقعاته (الانحراف الجمالي). وعندما يتوافق أفق المتلقي من خلال معاييره مع أفق النص من خلال سماته وأسلوبه وشكله ولغته وموضوعاته يسمى ذلك بانصهار أو اندماج الأفق، والعكس عندما لا يتوافق أفق المتلقي من خلال معاييره مع أفق النص من خلال سماته وأسلوبه وشكله ولغته وموضوعاته يسمى ذلك خيبة الأفق.
- تعد كل قراءة للنص وصفا نقديا لفهم المتلقي لهذا النص؛ أي وصف للعلاقة بين المتلقي والنص، وهي علاقة تفاعل بينهما مرهونة بمنطق السؤال والجواب، فينطلق السؤال من القارئ إلى النص للوصول إلى الإجابة، ويجيب النص عن هذا السؤال للقارئ، ففهم النص مرتبط بفهم السؤال الذي نما في فضاء النص وقدم له جوابا عنه.
- تسلم جماليات التلقي بالوظيفة الاجتماعية للأدب، وترى أن قراءة المتلقي تؤثر في سلوكه الاجتماعي من خلال إعطاء المتلقي رؤى أو قيما تساعده في التغلب على مشكلاته الحياتية؛ أي حلولا لقضاياه المختلفة تسمح له بتجديد رؤيته للحياة وتعديل اقتناعاته وأفكاره وسلوكياته وعلاقاته الاجتماعية ودوره في الحياة.

وفي ضوء استعراض مبادئ نظرية التلقي يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء الإستراتيجية:

- توظيف تلك المبادئ المستخلصة من نظرية التلقي، واعتبارها أسسا لبناء الإستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ثانيا – تحليل النصوص الأدبية:

أ–مفهوم تحليل النصوص الأدبية:

عُرف بأنه: " التعرف علي جوانب النص الأدبي الأساسية والعميقة من خلال تقسيمه إلي أجزاء، وتناول كل جزء بالقراءة المتكررة، وطرح أسئلة تشمل جميع جوانب النص من حيث مفرداته الرئيسة، وتحديد معانيها السياقية، وتحديد صياغتها وبنيتها، وما بها من خيال وتذوق، ومن حيث بنية جمله، ومظاهر الجمال البلاغي بها."(Brown&kappes, 2012).

وعُرِف بأنه "التعمق في دراسة النص الأدبي المقروء بشكل دقيق ومنظم، والتركيز علي فهم الأفكار الرئيسة والفرعية، والتفكير في معاني الكلمات والجمل والعبارات، وتسلسل الأفكار داخل الفقرة، وتطور الأفكار ككل داخل النص بما يؤدي إلي فهمه." (Boyles ,2013).

كما عرف بأنه " مجموعه من الخطوات المنظمة المترابطة والمتابعة التي يتم من خلالها تحليل النص الشعري وفك رموزه؛ بهدف فهم وتفسير أفكاره ودلالاته الصريحة والضمنية، والكشف عن قيمه وخصائصه اللغوية والجمالية، والحكم علي مدي جودته أو رداءته " (محمد عبد الله ،٢٠١٧م، ص١٢٦)

وعُرِف أيضا بأنه: "مجموعة أداءات لغوية محددة يتمكن طالب المرحلة الثانوية في ضوئها من تجزئة النص الأدبي في ضوء بنيته الثقافية والدلالية والفنية، والتعمق فيه، وتحديد عناصره المختلفة التي ترتبط بكل بنية والعلاقات التي تربطها مع بعضها" (نورا محمد ، ٢٠١٨م، ص١٩٧)

ويقصد به في هذا البحث: " قدرة طلاب الصف الأول الثانوي علي تحديد فكر النص الرئيسة والفرعية، وتحديد هدف النص، وكذلك تحديد معاني مفردات النص، وأيضًا تحديد نوع العاطفة المسيطرة علي النص ومدي ارتباطها بفكره ونوع التجربة التي يعبر عنها الأديب في النص، بالإضافة إلى تقسيم النص إلي وحدات فكرية، وتحليل المعاني الكلية لكل وحدة، علاوة علي ذلك تحديد خصائص العصر الذي ينتمي إليه النص، ومدى توافرها في النص."

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ب- مهارات تحليل النصوص الأدبية: صنفت مهارات تحليل النصوص الأدبية عدة تصنيفات لعل من أهمها:

***تصنيف (أشرف القحطاني، ٢٠١٠م، ص١٨٢) لمهارات تحليل النصوص الأدبية:**

١-المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ، وتشمل:

(تحديد معاني الألفاظ في النص الأدبي . تحديد الألفاظ المستوحاة من البيئات المختلفة في النص الأدبي . توضيح مدي تناسب ألفاظ النص الأدبي مع بيئة الأديب وعصره . تحديد التلاؤم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي).

٢- المهارات المتعلقة بمجال العاطفة، وتشمل:

(تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي . بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث الصدق وعدمه . توضيح أثر العاطفة في النص الأدبي . تحديد مدي علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي . بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث قوتها وضعفها).

٣- المهارات المتعلقة بمجال الأفكار والمعاني ، وتشمل:

(تحديد الفكرة الرئيسة في النص الأدبي . تحديد الغرض من النص الأدبي . استنتاج القيم المتضمنة في النص الأدبي . تحديد الأفكار الجزئية في النص الأدبي . توضيح علاقة الأفكار الجزئية بالفكرة الرئيسة في النص الأدبي . استنتاج ما بين الأفكار من ترابط ووحدة عضوية . بيان مدي ترابط الأفكار وتسلسلها في النص الأدبي).

٤- المهارات المتعلقة بمجال الصور والخيال، وتشمل:

(توضيح الصورة الأدبية في النص الأدبي - تحديد المحسنات البديعية في النص الأدبي - توضيح مكونات الصورة الأدبية في النص الأدبي - توضيح مدى قدرة الصور علي تقوية المعني في النص الأدبي).

***تصنيف (محمد صابر ، ٢٠١٢م، ص٦١، ص٦٢) لمهارات تحليل النصوص الأدبية:**

١-مهارات التجربة الشعورية، وتشمل:

- معرفة الجو النفسي في النص.
- قدرة الأبيات علي استثارة هذا الجو النفسي.
- إدراك درجة التواؤم بين التجربة الشعرية والصياغة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- إدراك أثر كل جزئية في استثارة الجو النفسي المراد في النص.
- إدراك المعاني التي توحي بها الصورة الشعرية.
- القدرة على فهم مكونات الصورة ومدى قدرتها على التعبير عن أحاسيس الشاعر.

٢- مهارات التجربة الفكرية، وتشمل:

- القدرة على استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسة في القصيدة.
- القدرة على تقسيم القصيدة إلي وحدات حسب ما فيها من أفكار.
- القدرة على إدراك مافي الأفكار من عمق.

٣ . مهارات التجربة اللفظية، وتشمل:

- فهم المعاني التي يوحي بها قول الشاعر.
- إدراك مدى أهمية الكلمة في النص.
- القدرة على معرفة وضع النص من التراث العربي.
- القدرة على معرفة وضع النص من تراث الشاعر.
- القدرة علي اختيار أصدق الأبيات وأقربها إلى الواقعية.
- القدرة علي فهم الحكمة الواردة في النص ومناسبتها ومواطن استخدامها.
- القدرة علي تحديد الصفات التي يصف بها الشاعر نفسه، أو يصف الآخرين بها.

***تصنيف (خلف حسن ، ٢٠١٢م، ص٢٠١) لمهارات تحليل النصوص الأدبية:**

١-مهارات ترتبط بتعرف خلفيات النص الأدبي :

- تعريف بيئة الشاعر من خلال ألفاظ النص والمفردات المستخدمة.
- تعريف بالمدرسة الأدبية (العصر الأدبي) التي ينتمي إليها النص وخصائصها.
- تعريف بمناسبة النص وعوامل إنشائه.
- تحديد الإطار الزمني والمكاني ودلالتهما في النص.
- تحديد الأفكار العامة للنص.
- تحديد أهداف النص وربطه بالأحداث.

٢-مهارات ترتبط بتعرف المستوى الدلالي في بنية النص الأدبي:

- تحديد معجم الألفاظ وحقولها الدلالية في النص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- تعرف اللغويات في البيت الواحد أو الفقرة الواحدة.
- تحديد مواقع الكلمات إعرابيًا في النص، ودلالة ذلك من حيث المعني.
- التمييز بين الاقتباس، ومفردات العصر في بنية النص.
- الموازنة بين المفردات اللغوية من حيث مناسبتها للمعني.
- اختيار أجمل المفردات مع إبداء الرأي.
- تحديد الدلالة اللفظية للحذف في النص الأدبي.
- تحديد أنواع الجمل ودلالتها في النص.
- تحديد الوظيفة الدلالية للتقديم والتأخير في النص.
- تحديد الوظيفة الدلالية للأصوات في الإيحاء بالمعني.
- تحديد العلاقة بين الموسيقى الداخلية والجانب الانفعالي للشاعر.

٣-مهارات ترتبط بتحديد الأساليب البلاغية والصور البيانية والمحسنات البديعية في النص الأدبي:

- تحديد نوع الأسلوب من حيث غرضه البلاغي.
- تحديد نوع الصورة البيانية (تشبيه . استعارة . كناية . مجاز مرسل).
- التمييز بين أنواع الصورة البيانية الواحدة.
- تحديد القيمة الفنية للصورة البيانية.
- تعليل الأحكام الأدبية في النص.
- تعرف نوع المحسن البديعي (طباق، مقابلة، سجع، جناس، تورية)
- تحديد نوع المحسن البديعي وقيمته الفنية.
- تمييز أنواع المحسن البديعي الواحد.

***تصنيف (أسماء أبو جزر، ٢٠١٦م، ص٤٤) لمهارات تحليل النصوص الأدبية:**

١-المهارة المتعلقة بالأفكار : ويكون تحليل الأفكار في النصوص الأدبية من خلال:

- تحديد الغرض من النص الأدبي.
- تحديد أفكار النص الرئيسة والجزئية في النص الأدبي.
- معرفة مدى ارتباط الأفكار وتسلسلها في النص الأدبي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- استخراج أهم القيم المتضمنة في النص الأدبي.

٢-المهارة المتعلقة بالألفاظ: ويكون تحليل الألفاظ في النصوص الأدبية من خلال:

- تحديد معاني الألفاظ في النص الأدبي.
- تحديد مدى ملاءمة الألفاظ للنص الأدبي.
- تحديد دلالات الألفاظ في النص الأدبي.
- تحديد مدى إيحاء الألفاظ في النص الأدبي.
- تحديد مدى تآلفها وصياغتها ووضعها في مكانها الصحيح في النص الأدبي.

٣-المهارة المتعلقة بالأساليب: ويكون تحليل الأساليب في النصوص الأدبية من خلال:

- تحديد الأساليب اللغوية الواردة في النص الأدبي.
- تحديد الغرض منها في تقوية المعني.

٤-المهارة المتعلقة بالعاطفة: ويكون تحليل العاطفة في النصوص الأدبية من خلال:

- تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص الأدبي.
- تحديد مدى ارتباط العاطفة بأفكار النص الأدبي.
- بيان صدق العاطفة من عدمه في النص الأدبي.
- تحديد علاقة العاطفة بكل فكرة من أفكار النص الأدبي.

٥- المهارة المتعلقة بالخيال: ويكون تحليل الخيال في النصوص الأدبية من خلال:

- توضيح الصور الجمالية في النص الأدبي.
- توضيح المحسنات البديعية ومدى قدرتها علي تقوية المعني في النص الأدبي.
- توضيح مكونات الصورة الأدبية ومدى قدرتها على توضيح المعني وتجميله في النص الأدبي.

٦-المهارة المتعلقة بالموسيقى: ويكون تحليل الموسيقى في النصوص الأدبية من خلال:

- تحديد موسيقى النص من خلال البنية الإيقاعية الداخلية للنص الأدبي.
- تحديد الموسيقى الخارجية للنص الأدبي.
- تحديد القافية، والتكرارات والأنساق التي تعطي نغمًا موسيقيًا.
- تحديد الصور البلاغية التي تكسب النص الأدبي بنية إيقاعية قوية ومؤثرة في المتلقي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وفي ضوء ما سبق حددت الباحثة مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في:

١- المهارات المتعلقة بالأفكار :

- تحددالغرض من النص الأدبي.
- تحددالفكرة الرئيسة للنص الأدبي .
- تحددالفكر الجزئية للنص الأدبي .
- توضح مدي ارتباط فكر النص الأدبي وتسلسلها .
- توضح مدي عمق فكر النص الأدبي.
- توضح المعاني الضمنية في النص الأدبي
- تستخرج القيم المتضمنة في النص الأدبي .

٢- المهارات المتعلقة بالألفاظ :

- تحدد معاني الألفاظ في النص الأدبي.
- تحدد مضاد الألفاظ في النص الأدبي.
- تحدد مفرد الألفاظ المجموعة في النص الأدبي .
- تحدد جمع الألفاظ المفردة في النص الأدبي.
- تحدد مدي ملاءمة الألفاظ للنص الأدبي .
- توضح مدي قوة الألفاظ في النص الأدبي.
- توضح مدي تآلف الألفاظ في النص الأدبي.
- توضح نوع الألفاظ من حيث السهولة في النص الأدبي .

٣-المهارات المتعلقة بالعاطفة:

- تحدد نوع العاطفة في النص الأدبي.
- توضح مدي ارتباط العاطفة بفكر النص الأدبي .
- تبين مدي صدق عاطفة النص الأدبي .
- توضح مدي قوة عاطفة النص الأدبي .
- تحلل العاطفة المسيطرة على النص الأدبي .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

أدوات البحث وتطبيقها:

أولًا: قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

* **الهدف من إعداد القائمة:** تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

* **مصادر بناء القائمة:** استندت الباحثة في بناء القائمة واشتقاق مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي التي تضمنتها إلى:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات في ميدان تحليل النصوص الأدبية، ومهاراته.
- دراسة أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية.
- دراسة المستويات المعيارية ومؤشرات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية وما تركز عليه تلك المعايير والمؤشرات من مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- دراسة طبيعة تحليل النصوص الأدبية ومهاراته.
- دراسة طبيعة نمو طلاب المرحلة الثانوية، وخصائص تلك المرحلة، وسماتها.

القائمة في صورتها الأولى: من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، تضم ثلاث مهارات أساسية يندرج تحتها عشرون مهارة من مهارات التحليل الأدبي. (انظر ملحق (٢) يوضح قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية في صورتها المبدئية).

* **ضبط القائمة:** للتأكد من صدق هذه القائمة وصلاحيتها في تحديد أهم مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وعددهم عشرة من متخصصي اللغة العربية ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية (انظر ملحق رقم (١) يوضح أسماء السادة المحكمين على صدق أدوات الدراسة)، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة (انظر ملحق رقم (٣) يوضح الاستبانة التي تم عرضها على المحكمين)، وقد قُسمت الاستبانة إلى ثمانية أنهر؛ خُصِص النهر الأول من اليمين لمهارات تحليل النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي، وخُصِص النهران؛ (الثاني والثالث) لإبداء المحكم رأيه في كل مهارة، حيث طلب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثاني، وعنوانه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

(مناسب) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر الثالث، وعنوانه (غير مناسب) إذا لم يوافق المحكم عليها، وخُصِص النهران (الرابع والخامس) لإبداء المحكم رأيه في كل مهارة، حيث طُلِب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة من المهارات في النهر الرابع، وعنوانه (تنتمي) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر الخامس وعنوانه (لا تنتمي) إذا لم يوافق عليها، وخُصِص النهران؛ (السادس والسابع) لإبداء رأي المحكم في كل مهارة، حيث طُلِب من المحكم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة في النهر السادس، وعنوانه (مهمة) إذا وافق على هذه المهارة، والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات في النهر السابع وعنوانه (غير مهمة) إذا لم يوافق عليها، وخُصِص النهر الأخير لتعديل صياغة بعض المهارات التي يرى المحكم أنها في حاجة إلى تعديل صياغتها.

وقد طُلب من السادة المحكمين ما يلي:

- تحديد مدى مناسبة مهارات تحليل النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تحديد مدى انتماء كل مهارة إلى مهارات تحليل النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي.
- تحديد مدى أهمية كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي.
- تعديل صياغة أية مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية يرون أنها تحتاج إلى تعديل في الصياغة.
- إضافة مهارات أخرى لتحليل النصوص الأدبية يرون ضرورة تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي.
- حذف المهارات التي يرون أنها غير ملائمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

وتلخصت آراء السادة المحكمين فيما يلي:

* **مهارات رأى المحكمون حذفها:** رأى السادة المحكمون حذف خمس مهارات؛ لعدم مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وهي:

- المهارة الأولى: يوضح مدى عمق فكر النص الأدبي.
- المهارة الثانية: يوضح المعاني الضمنية في النص الأدبي.
- المهارة الثالثة: يحدد مدى ملاءمة الألفاظ للنص الأدبي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- المهارة الرابعة: يوضح مدى قوة الألفاظ في النص الأدبي.
- المهارة الخامسة: يوضح مدى تآلف الألفاظ في النص الأدبي.

وقد وافقت الباحثة آراء السادة المحكمين في ذلك؛ حيث إن مستوى المهارات الخمسة السابقة قد يفوق مستوى طلاب الصف الأول الثانوي.

*** مهارات رأى المحكمون تعديل صياغتها:** رأى السادة المحكمون تعديل صياغة مهارة واحدة، وهي: (يوضح مدى ارتباط فكر النص الأدبي وتسلسلها)، وتعدل إلى: (يوضح مدى ارتباط فكر النص الأدبي).

وقد وافقت الباحثة آراء السادة المحكمين في ذلك؛ حيث إن الصياغة الجديدة اختصرت الألفاظ لعدم أهميتها.

ولم يشر السادة المحكمون لمهارات جديدة يمكن إضافتها لمهارات تحليل النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي.

وقد اعتبر البحث الحالي نسبة (٨٠%) فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل مهارة من مهارات التحليل الأدبي شرطًا للموافقة على هذه المهارة، وقد تم الأخذ بهذه النسبة خاصةً دون غيرها؛ لأن هناك كثيرًا من الدراسات السابقة حددت هذه النسبة كنسبة للموافقة، وكانت نسبة الموافقة على مهارات التحليل الأدبي كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (١) يوضح نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مهارات تحليل النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي	مناسب		غير مناسب	
	العدد	%	العدد	%
أولًا: المهارات المتعلقة بالأفكار:				
١. يحدد الغرض من النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٢. يحدد الفكرة الرئيسة للنص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٣. يحدد الفكر الجزئية للنص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٤. يوضح مدى ارتباط فكر النص الأدبي وتسلسلها.	٩	%٩٠	١	%١٠
٥. يوضح مدى عمق فكر النص الأدبي.	٧	%٧٠	٣	%٣٠
٦. يوضح المعاني الضمنية في النص الأدبي.	٧	%٧٠	٣	%٣٠
٧. يستخرج القيم المتضمنة في النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
ثانيًا: المهارات المتعلقة بالألفاظ:				
١. يحدد معاني الألفاظ في النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٢. يحدد مضاد الألفاظ في النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٣. يحدد مفرد الألفاظ المجموعة في النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٤. يحدد جمع الألفاظ المفردة في النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٥. يحدد مدى ملاءمة الألفاظ للنص الأدبي.	٦	%٦٠	٤	%٤٠
٦. يوضح مدى قوة الألفاظ في النص الأدبي.	٧	%٧٠	٣	%٣٠
٧. يوضح مدى تآلف الألفاظ في النص الأدبي.	٦	%٦٠	٤	%٤٠
٨. يوضح نوع الألفاظ من حيث السهولة في النص الأدبي.	٨	%٨٠	٢	%١٠
ثالثًا: المهارات المتعلقة بالعاطفة:				
١. يحدد نوع العاطفة في النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٢. يوضح مدى ارتباط العاطفة بفكر النص الأدبي.	٨	%٨٠	٢	%٢٠
٣. يبين مدى صدق عاطفة النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٤. يوضح مدى قوة عاطفة النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠
٥. يحلل العاطفة المسيطرة على النص الأدبي.	٩	%٩٠	١	%١٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تراوحت نسب الموافقة على مهارات تحليل النصوص الأدبية بين (٩٠%) ، و(٨٠%) من آراء المحكمين، وقد حصلت ثلاث عشرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مهارة على نسبة موافقة (٩٠%)، وحصلت مهارتان أيضًا على نسبة موافقة (٨٠%) من آراء المحكمين.

وقد راعت الباحثة آراء المحكمين ومقترحاتهم بشأن هذه القائمة المبدئية، وأجرت التعديلات اللازمة مما ساعد على ظهور هذه القائمة في صورتها النهائية.

* **قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية في صورتها النهائية:** بعد تفريغ استجابات المحكمين على قائمة مهارات التحليل المبدئية، ودراسة آرائهم ومقترحاتهم، أجريت التعديلات اللازمة لهذه القائمة، واستبعدت المهارات التي لم يصل مستوى أهميتها إلى (٨٠%)، وأصبح عدد المهارات في هذه القائمة (١٥) مهارة بدلًا من (٢٠) مهارة، وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية (انظر ملحق (٤) يوضح قائمة مهارات التحليل الأدبي في صورتها النهائية).

ثانيا: اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

* **الهدف من الاختبار:** يهدف بناء اختبار تحليل النصوص الأدبية إلى الحكم على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات تحليل النصوص الأدبية ، وقياس أدائهم فيها.

* **مصادر بناء الاختبار: استندت الباحثة في بناء اختبار تحليل النصوص الأدبية إلى:**

- دراسة الكتب والمصادر والمراجع المتخصصة في مجال التقويم بصفة عامة، وتقويم مهارات تحليل النصوص الأدبية بصفة خاصة.
- دراسة المقاييس والاختبارات التي تناولت مهارات تحليل النصوص الأدبية بصفة عامة، ومهارات التحليل الأدبي للنصوص الأدبية للمرحلة الثانوية بصفة خاصة.
- دراسة قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية التي توصل إليها البحث الحالي.
- دراسة طبيعة نمو طلاب المرحلة الثانوية، وخصائص تلك المرحلة، وسماتها.
- آراء المتخصصين والخبراء في مجال الاختبارات والتقويم.

* **أسس بناء الاختبار ووضع أسئلته:** تناول البحث الحالي – قبل بناء الاختبار – عددًا من الدراسات والبحوث السابقة التي قدمت اختبارات لقياس مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ وذلك لتحديد أسس بناء اختبار تحليل النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية وما يجب مراعاته عند وضع أسئلته، ومن ثم تم التوصل إلى الأسس التالية لبناء الاختبار:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- أن تتنوع أسئلة الاختبار وفق طبيعة مهارات تحليل النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، بحيث يتضمن الاختبار أسئلة متنوعة تتناول المهارات المتعلقة بالأفكار والألفاظ والعاطفة.
- أن يعتمد تحديد عدد الأسئلة المخصصة لتقويم مدى تحقيق الطلاب لمهارة معينة من مهارات تحليل النصوص الأدبية على طبيعة المهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب، وكذلك الأداء المطلوب من الطالب؛ للتأكد من تحقيق هذه المهارة؛ بحيث يقيس سؤال واحد على الأقل لكل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- وضوح صياغة أسئلة الاختبار وتجنب الغموض، بحيث تناسب مستوى نضج طلاب الصف الأول الثانوي.

*** بناء الاختبار:** يتكون اختبار تحليل النصوص الأدبية من ثلاثين سؤالًا مقاليا قصيرا؛ حيث خُصِص لكل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية سؤالان، كما خُصص لكل سؤال درجة واحدة، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار تحليل النصوص الأدبية:

جدول (٢) يوضح مواصفات اختبار تحليل النصوص الأدبية

م	مهارات تحليل النصوص الأدبية	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للأسئلة	توزيع المهارات على الأسئلة
١.	يحدد الغرض من النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	١، ١٦
٢.	يحدد الفكرة الرئيسة للنص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	٢، ١٧
٣.	يحدد الفكر الجزئية للنص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	٣، ١٨
٤.	يوضح مدى ارتباط فكر النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	٤، ١٩
٥.	يستخرج القيم المتضمنة في النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	٥، ٢٠
٦.	يحدد معاني الألفاظ في النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	٦، ٢١
٧.	يحدد مضاد الألفاظ في النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	٧، ٢٢
٨.	يحدد مفرد الألفاظ المجموعة في النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	٨، ٢٣
٩.	يحدد جمع الألفاظ المفردة في النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	٩، ٢٤
١٠.	يوضح نوع الألفاظ من حيث السهولة في النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	١٠، ٢٥
١١.	يحدد نوع العاطفة في النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	١١، ٢٦
١٢.	يحدد مدى ارتباط العاطفة بفكر النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	١٢، ٢٧
١٣.	يبين مدى صدق عاطفة النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	١٣، ٢٨
١٤.	يوضح مدى قوة عاطفة النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	١٤، ٢٩
١٥.	يحلل العاطفة المسيطرة على النص الأدبي.	٢	%٦,٦٦	١٥، ٣٠
١٦.	المجموع = خمس عشرة مهارة	٣٠	%١٠٠	–

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول السابق أن كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية قد حظيت بسؤالين من أسئلة اختبار تحليل النصوص الأدبية.

* **صياغة تعليمات الاختبار:** تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للطلاب التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي الطالب:

- قراءة كل نص من نصوص الاختبار بدقة.
- الإجابة عن الأسئلة الخاصة بكل نص في نفس الورقة.
- لا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لها.
- تبدأ بأي سؤال تشاء.
- درجة الاختبار ثلاثون درجة.

* **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:** وُضِع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار تحليل النصوص الأدبية، وكيفية توزيع الدرجات، (انظر ملحق (٧) مفتاح تصحيح اختبار تحليل النصوص الأدبية)

* **ضبط الاختبار:** تم ضبط الاختبار من خلال ما يلي:

١- **صدق الاختبار:** ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وُضِع لقياسه. (علي خطاب، ٢٠٠١م، ص١٦١). ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار – السابق عرضه – والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات تحليل النصوص الأدبية الخمس عشرة مهارة، يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وُضِع من أجل قياسها، وهي مهارات تحليل النصوص الأدبية، وللتأكد من صدق اختبار تحليل النصوص الأدبية عُرِض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها (انظر ملحق (١) يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم). وطُلِب من السادة المحكمين إبداء الرأي في (انظر ملحق (٥) اختبار تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصورة الأولية):

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمهارات تحليل النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي.
- تعديل صياغة الأسئلة المطروحة.
- حذف أو إضافة الأسئلة المطلوبة.

وجاءت أهم آراء ومقترحات السادة المحكمين كما يلي:

- بالنسبة لمناسبة أسئلة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، فقد أجمع المحكمون على مناسبة أسئلة اختبار تحليل النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- بالنسبة لصدق الأسئلة في قياس مدى تحقيق الطلاب لمهارات تحليل النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي، فقد أجمع المحكمون أن أسئلة الاختبار تقيس بالفعل مهارات التحليل الأدبي في الصف الأول الثانوي.
- بالنسبة للصياغة اللغوية للأسئلة، فقد أجمع المحكمون على سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار.
- أجمع المحكمون العشرة على سلامة ووضوح تعليمات الاختبار.

وقد تلقت الباحثة آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشتهم فيها، وأُجرِيت التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. (انظر ملحق (٦) اختبار تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بعد التعديل)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعًا بدرجة عالية من الصدق.

٢- التجربة الاستطلاعية: بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على أسئلة الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعيًا بهدف:

- تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه طلاب الصف الأول الثانوي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار.
- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.
- حساب معامل ثبات الاختبار وصدقه.

وتم تطبيق الاختبار استطلاعيًا على عينة عشوائية عددها ثلاثون طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

* **تحديد زمن الاختبار:** حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (علي خطاب، ٢٠٠١م، ص ٢٣٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

زمن الاختبار = (زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار + زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه) / ٢

وقد تحدد زمن الاختبار، وهو تسعون دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول طالب أجاب عن الاختبار = ٨٠ دقيقة، وزمن آخر طالب أجاب عن الاختبار = ١٠٠ دقيقة.

تحديد ثبات الاختبار: قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار تحليل النصوص الأدبية بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٣) معاملات الثبات لاختبار تحليل النصوص الأدبية

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
٠.٧٦	٠.٧٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملي الثبات مرتفعان، سواء معامل ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية، مما يدل على ثبات اختبار تحليل النصوص الأدبية.

ثالثا: الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

١) تحديد أهداف الإستراتيجية: تهدف الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) محتوى النصوص الأدبية: تضمن محتوى النصوص الأدبية ستة نصوص أدبية مقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني، وهي: (انظر ملحق (٨) يوضح الإستراتيجية المقترحة).

- النص الأول: البيت وطن (نص شعري)
- النص الثاني: مصر تتحدث عن نفسها (نص شعري)
- النص الثالث: باسم الشهداء (نص شعري)
- النص الرابع: مصر مطلع البدور (نص نثري)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- النص الخامس: الحقوق والواجبات (نص نثري)
- النص السادس: من سمات الشخصية المصرية (نص نثري)

(٣) التدريس بالإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي:

تتحدد خطوات وإجراءات التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي فيما يلي:

المرحلة الأولى: التهيئة لتلقي النص: ويتم فيها تحديد الخبرات السابقة والمعرفة القبلية للتلاميذ بكل من:

- نوع النص المقدم.
- خصائص نوع النص المقدم.

المرحلة الثانية: فهم النص، وتحليله: ويتم فيها ما يلي:

- تحديد عنوان النص.
- تحديد الفكرة العامة للنص.
- تحديد الوحدات الفكرية للنص (الفكر الجزئية).
- تحديد أهداف النص.

المرحلة الثالثة: تحليل النص: ويتم فيها ما يلي:

- تحليل البنية الصوتية للنص من حيث مخارج أصواته، وصفاتها، والنبر والتنغيم،...إلخ.
- تحليل البنية الصرفية للنص من حيث بنية كلماته، ومكوناتها، وأثر كل من الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتجرد والزيادة والجمود والاشتقاق في تشكيل معنى النص.
- تحليل البنية النحوية والتركيبية للنص من حيث الحكم على جمل النص في ضوء معايير السهولة والصعوبة، وتحديد أنواع الروابط بين جمل النص، وضبط كلماته وتراكيبه ضبطا صحيحا.
- تحليل البنية الدلالية للنص من حيث توضيح دلالة ألفاظ النص، وتراكيبه، وتعبيراته الجميلة وأساليبه في تشكيل معنى النص .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المرحلة الرابعة: غوص القارئ فيما وراء النص: ويتم فيها ما يلي:

- تحديد فجوات النص وملئها.
- تحديد الأفكار الضمنية في النص.
- تحديد المعاني الضمنية في النص.
- توضيح إيحاءات التعبيرات الجميلة في النص.
- بيان أغراض الأساليب الواردة في النص.

المرحلة الخامسة: تقويم النص: ويتم ذلك من خلال الحكم على:

- مفردات النص من حيث شيوعها، وسهولتها، وعدد حروفها، وعدم التنافر بين حروفها، ودقتها، وإيحاءاتها، وعلاقتها بجملتها وتلاؤمها مع ما قبلها وما بعدها، والاستخدام الحقيقي والمجازي لها.
- جمل النص وتراكيبه من حيث البساطة والتركيب، والسهولة والتعقيد، والعلاقة بين التراكيب، وطريقة بناء الجمل في النص، واستخدام السياق الطبيعي للجملة أو اللجوء إلى التقديم والتأخير والحذف واستخدام الجمل الاعتراضية، واستخدام النكرات والمعارف والدلالات المتعلقة بذلك.
- فكر النص من حيث ترابطها، وأصالتها، وطرافتها، ووحدتها العضوية، وأهميتها.
- السمات الأسلوبية للنص من حيث طريقة استخدام الكاتب لكلماته وأدواته، وترتيب جمله، وخصائصه، والإيجاز والإطناب، ونوع الأساليب، وطرائق العرض، والتكرار.
- القيم الإنسانية والاجتماعية المتضمنة في النص من حيث أصالتها، ومدى مناسبتها للعصر الحالي.

المرحلة السادسة: إنتاج نص موازٍ للنص الأصلي: ويتم فيها:

- تلخيص فكر النص، ومعانيه بأسلوب مغاير لأسلوب كاتب النص.
- إنتاج نص جديد (سردي – معلوماتي – قصة قصيرة – مقال – ...إلخ) مغاير للنص الأصلي من حيث الفكرة والأسلوب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

(٤)الأنشطة التعليمية المستخدمة:

تتحدد الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريس بالإستراتيجية المقترحة فيما يلي:

أ . **أنشطة قبل قراءة النص الأدبي،** وتتمثل في طرح مجموعة من الأسئلة التمهيدية على الطلاب المرتبطة بالنص الأدبي، ومناقشتهم فيها؛ للوصول إلى الإجابات الصحيحة.

ب . **أنشطة بعد قراءة النص الأدبي،** وتتمثل في:

- تكليف الطلاب بجمع تحليلات للنصوص الأدبية من خلال شبكة الإنترنت.
- تكليف الطلاب بالاستماع إلى نصوص شعرية ونثرية من خلال شبكة الإنترنت، وتلخيص مضمونها، وعرضها على الزملاء.
- تنظيم مناقشة بين الطالبات حول فكر النص، ومعلوماته، وإبداء الرأي فيها.
- تكليف الطلاب بقراءة القصائد الشعرية، أو القصص القصيرة، أو الخطب، أو الرسائل المرتبطة بقضية النص الأدبي من خلال شبكة الإنترنت، وتلخيص مضمونها، وعرضها على الزملاء.
- تكليف الطلاب بتلخيص النص الأدبي، وعرضه على الزملاء.

(٥) الوسائط التعليمية المستخدمة في التدريس:

تتحدد الوسائط التعليمية المستخدمة في التدريس بالإستراتيجية المقترحة فيما يلي:

- جهاز كمبيوتر متصل بشبكة الإنترنت يعرض النصوص الأدبية على الطلاب.
- بعض الأقراص المرنة (CD) مسجل عليها النصوص الأدبية.
- السبورة الذكية واستخدامها في تحليل النصوص الأدبية.

(٦) أساليب التقويم المستخدمة:

تتحدد أساليب التقويم المستخدمة فيما يلي:

- أسئلة شفوية قبل قراءة النص الأدبي؛ لإثارة اهتمام الطلاب، واستدعاء خبراتهم المرتبطة بموضوع النص الأدبي.
- أسئلة شفوية بعد القراءة الأولى للنص الأدبي، وتهدف إلى تمكين الطلاب من تحقيق مهارات تحليل النصوص الأدبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- أسئلة تحريرية بعد القراءة الأولى إلى النص الأدبي، وتهدف إلى تمكين الطلاب من تحقيق مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- أسئلة شفوية بعد القراءة الثانية للنص الأدبي، وتهدف إلى تقويم تحقيق الطلاب لمهارات تحليل النصوص الأدبية.
- أسئلة تحريرية بعد القراءة الثانية للنص الأدبي، وتهدف إلى تقويم تحقيق الطلاب لمهارات تحليل النصوص الأدبية.
- اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية.

(٧) التجربة الاستطلاعية للإستراتيجية المقترحة:

تم تدريس نصين من النصوص الأدبية لعينة تتكون من عشرين طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة (كمال غز) الثانوية – بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية – وذلك للتأكد من ملاءمة الإستراتيجية المقترحة وقابليتها للتطبيق على طلاب الصف الأول الثانوي، وقد قام بتدريس النصين معلم اللغة العربية بالمدرسة، وهما: البيت وطن (نص شعري)، الدرس الثاني: مصر تتحدث عن نفسها (نص شعري).

وقد انتهى البحث إلى إدخال عدة تعديلات على الإستراتيجية المقترحة وفق نتائج التجربة الاستطلاعية للإستراتيجية، وفيما يلي عرض لأهم هذه التعديلات:

١- تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة الواردة في التدريبات المقدمة للطلاب.

٢- في أثناء التدريس يتم التركيز على استخدام خطوات نظرية التلقي في عرض النص.

وقد أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية للإستراتيجية ملاءمة الزمن الذي حدده البحث لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة، وبذلك أصبحت الإستراتيجية صالحة للتطبيق على طلاب الصف الأول الثانوي.

رابعا: بناء دليل المعلم لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة:

لمساعدة المعلم في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، قامت الباحثة ببناء دليل المعلم لتنفيذ هذا البرنامج(انظر ملحق (٩) يوضح دليل المعلم).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

١) أهداف الدليل: يهدف دليل المعلم الذي يقدمه البحث الحالي:

- تقديم إرشادات وتوجيهات لمعلم اللغة العربية بالصف الأول الثانوي في تدريس النصوص الأدبية.
- مساعدة المعلم في تمكين طلابه من تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي.
- مساعدة المعلم في تنفيذ الخطوات والإجراءات التدريسية القائمة على نظرية التلقي.
- توجيه المعلم إلى كيفية تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام نظرية التلقي.

٢) أسس بناء دليل المعلم: رُوعى عند إعداد دليل المعلم الأسس التالية:

- تحديد الأهداف بصورة إجرائية.
- تحديد النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي.
- تحديد إجراءات تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية التلقي.
- تحديد الوسائط التعليمية المناسبة.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب أثناء التدريس.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة.

٣) وصف محتوى دليل المعلم: تضمن دليل المعلم الذي يقدمه هذا البحث ما يلي:

- مقدمة نظرية توضح نظرية التلقي وأسسها وإجراءاتها، ومهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة للصف الأول الثانوي.
- الأهداف العامة والإجرائية لتدريس النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي.
- محتوى النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي والزمن المخصص لتدريسها.
- إجراءات تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية التلقي.
- الأنشطة التعليمية المستخدمة.
- الوسائط التعليمية المستخدمة.
- أساليب التقويم المستخدمة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- تخطيط تدريس كل نص من النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية التلقي.

خامسا: بناء أوراق عمل الطلاب المصاحبة لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة:

هدفت أوراق عمل الطلاب إلى مساعدتهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم، وقد رُوعى عند إعدادها الأسس التالية: (انظر ملحق (١٠) أوراق عمل طلاب الصف الأول الثانوي المصاحبة لتنفيذ الإستراتيجية)

- تحديد الأهداف بصورة إجرائية.
- تحديد محتوى للنصوص الأدبية.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب.
- تحديد التدريبات المناسبة.

وطُلِب فيها من الطلاب:

- قراءة أهداف كل نص.
- قراءة محتوى النصوص الأدبية.
- الإجابة عن الأنشطة التعليمية والتدريبات الموجودة في كل نص بدقة مع المعلم.

تطبيق أدوات البحث:

١-التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

استخدم البحث الحالي في تطبيق الإستراتيجية المقترحة في الصف الأول الثانوي تصميمًا تجريبيًا يعتمد على مجموعتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)؛ حيث درست المجموعة التجريبية الإستراتيجية المقترحة التي يقدمها البحث الحالي؛ بهدف تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويعتمد هذا البرنامج على نظرية التلقي. أما المجموعة الضابطة فقد درست النصوص الأدبية الستة الموجودة بالكتاب المدرسي في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) من خلال طريقة المعلم التقليدية. وقد طبق البحث الحالي اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبل تدريس الإستراتيجية في البحث وبعد تدريسه في حالة المجموعة التجريبية، وكذلك طبق البحث اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبل التدريس التقليدي وبعده في حالة المجموعة الضابطة. ويهدف تطبيق الاختبار لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبليًا وبعديًا على كل من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) إلى قياس مقدار تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي (المتغير التابع)، الذي أحدثته الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي التي يقدمها البحث الحالي (المتغير المستقل)؛ بهدف تمكين الطلاب من مهارات تحليل النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي.

٢-اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، حيث تمثلت المجموعة التجريبية في طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة (كمال غز الثانوية بالتلين) بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية، وتضم هذه المدرسة خمسة فصول للصف الأول الثانوي، وقد تم اختيار الفصل الأول منها في المجموعة التجريبية للبحث، وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية (٣٠) طالبا. وتم اختيار المجموعة الضابطة من طلاب الصف الأول الثانوي من نفس المدرسة، ولكن من فصل مختلف عن الفصل الأول، في المجموعة الضابطة للبحث، وكان عدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٠) طالبا. وبذلك تصبح عينة البحث ستين طالبا.

٣-ضبط متغيرات تجربة البحث:

للتأكد من فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي التي قدمها البحث الحالي في تمكين طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات تحليل النصوص الأدبية في هذا الصف؛ كان لابد من ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ بهدف تحقيق التكافؤ بين هاتين المجموعتين فيما يلي:

أ- **العمر الزمني:** تراوحت أعمار الطلاب في المجموعتين – عند بداية التجربة في الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) – بين خمس عشرة سنة وستة أشهر، وست عشرة سنة؛ وبضبط هذا المتغير يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني.

ب- **المعلم:** تم التحكم – قدر الإمكان – في هذا المتغير عن طريق التكافؤ بين المعلمين القائمين بالتدريس في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

– المؤهل الدراسي: المعلمان حاصلان على ليسانس الآداب والتربية – تعليم عام – قسم اللغة العربية بكلية التربية – جامعة الزقازيق.

– سنوات الخبرة: المعلمان تتراوح سنوات خبرتهما بين عشرة أعوام، وخمسة عشر عامًا، كما أن التقارير السنوية لكل منهما (ممتاز).

٤– التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية:

يهدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي السابق إعدادهم إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات تحليل النصوص الأدبية قبل تطبيق الإستراتيجية المقترحة على المجموعة التجريبية، وكذلك لتحديد مدى تمكن طلاب المجموعتين من مهارات تحليل النصوص الأدبية قبل تطبيق الإستراتيجية المقترحة؛ أي تحديد نقطة البداية عند طلاب المجموعتين؛ ومن ثم أُجري تطبيق اختبار تحليل النصوص الأدبية على المجموعتين في يومي الأحد ٦، والاثنين ٧ من شهر مارس للعام (٢٠٢٢) على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي، حيث خُصِص للاختبار حصتان، ، وبعد تطبيق الاختبار قبليًا على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) عولجت نتائجه إحصائيًا من خلال تطبيق اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتي العدد.

والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٤) يوضح الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مهارات تحليل النصوص الأدبية والدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط م	الانحراف المعياري	التجانس	ت المحسوبة	درجات الحرية	ت الجدولية	مستوى الدلالة
١. يحدد الغرض من النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٧٣	٠.٤٥	يوجد	٠.٤١	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٨	٠.٧٦					
٢. يحدد الفكرة الرئيسة للنص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٩	٠.٥٥	يوجد	١.٦١	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٦٣	٠.٧٢					
٣. يحدد الفكر الجزئية للنص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٨٣	٠.٦٥	يوجد	١.٥٥	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٥٧	٠.٦٨					
٤. يوضح مدى ارتباط فكر النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٦٣	٠.٦١	يوجد	٠.٨٧	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٧٧	٠.٥٧					
٥. يستخرج القيم المتضمنة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٥	٠.٥١	يوجد	٠.٢٠	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٥٣	٠.٧٣					
٦. يحدد معاني الألفاظ في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٣٧	٠.٦١	يوجد	١.٠٣	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٥٣	٠.٦٣					
٧. يحدد مضاد الألفاظ في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٣٣	٠.٥٥	يوجد	١.٠٤	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٥	٠.٦٨					
٨. يحدد مفرد الألفاظ المجموعة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٦٧	٠.٥٥	يوجد	٠.٩٢	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٥٣	٠.٥٧					
٩. يحدد جمع الألفاظ المفردة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٤٣	٠.٥	يوجد	٠.٢٤	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٤٧	٠.٥٧					
١٠. يوضح نوع الألفاظ من حيث السهولة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٤	٠.٥٦	يوجد	١.١٤	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٥٧	٠.٥٧					
١١. يحدد نوع العاطفة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٦	٠.٦٢	يوجد	٠.٧٠	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٧	٠.٤٧					
١٢. يوضح مدى ارتباط العاطفة بفكر النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٥٣	٠.٥١	يوجد	١.٢٣	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٧	٠.٥٣					
١٣. يبين مدى صدق عاطفة النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٥	٠.٥١	يوجد	٠.٢٥	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٥٣	٠.٥١					
١٤. يوضح مدى قوة عاطفة النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٣٣	٠.٤٨	يوجد	٠.٨٥	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٢٣	٠.٤٣					
١٥. يحلل العاطفة المسيطرة على النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٥	٠.٥١	يوجد	١.٢٢	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٠.٣٣	٠.٥٥					
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٠	٨.٢٧	٢.٠٣	يوجد	٠.٢٦	٥٨	٢	غير دالة إحصائيًا
	تجريبية	٣٠	٨.٤	١.٨٣					

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

اتضح من الجدول السابق أن هناك تكافؤًا بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لأداء الطلاب لمستوى مهارات تحليل النصوص الأدبية، حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي لأداء مستوى مهارات تحليل النصوص الأدبية، فقد كانت جميع قيم (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيًا؛ لأنها أقل من قيمة (ت) الجدولية، وهي (٢).

٥-التدريس بالإستراتيجية المقترحة: تم التدريس بالإستراتيجية خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٣/١٣ حتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٤/١٧، أي أن التدريس بالإستراتيجية المقترحة قد استمر لمدة ٦ أسابيع، وفيما يلي يعرض البحث الجدول الزمني لتنفيذ الإستراتيجية للصف الأول الثانوي:

جدول (٥) يوضح الزمن المخصص لتنفيذ الإستراتيجية

الدروس التعليمية	مهارات التحليل الأدبي	عدد الحصص
النص الأول (البيت وطن) نص شعري	٣ مهارات	٣ حصص
النص الثاني (مصر تتحدث عن نفسها) نص شعري	٣ مهارات	٣ حصص
النص الثالث (باسم الشهداء) نص شعري	٣ مهارات	٣ حصص
النص الرابع (مصر مطلع البدور) نص نثري	٣ مهارات	٣ حصص
النص الخامس (الحقوق والواجبات) نص نثري	٣ مهارات	٣ حصص
خمسة نصوص	١٥ مهارة	١٥ حصة

ومن خلال استعراض الخطة الزمنية لتنفيذ الإستراتيجية للصف الأول الثانوي يمكن ملاحظة ما يلي:

١- بلغ عدد الحصص المحددة لتنفيذ الإستراتيجية خمس عشرة حصة؛ بالإضافة إلى حصة تمهيدية تهدف إلى تعريف الطلاب بما يجب عليهم القيام به أثناء تنفيذ الإستراتيجية، وأهمية ذلك في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

٢- تم توزيع مهارات تحليل النصوص الأدبية على خمسة نصوص أدبية، وكل نص يتم تدريسه ينمي ثلاث مهارات لتحليل النصوص الأدبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

٦- التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية:

بعد الانتهاء من التدريس بالإستراتيجية المقترحة الذي استغرق ٦ أسابيع، تم إعادة تطبيق اختبار تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي تطبيقًا بعديًا على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ وذلك لتحديد مدى تحقيق طلاب المجموعتين لمهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ومن ثم تحديد فاعلية الإستراتيجية المقترحة التي يقدمها البحث الحالي في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من تحقيق هذه المهارات. وتم تطبيق اختبار تحليل النصوص الأدبية على طلاب المجموعة التجريبية بعديًا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٦ ، وتم تطبيق الاختبار أيضًا بعديًا على طلاب المجموعة الضابطة يوم الأربعاء الموافق٢٠٢٢/٤/٢٧

٧- المعالجة الإحصائية للنتائج:

اعتمد البحث الحالي في معالجة النتائج على الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث، وهي:

- حساب قيمة (ت) لمتوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتي العدد؛ لمقارنة نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق الإستراتيجية؛ بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).
- حساب قيمة (ت) لمتوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتي العدد؛ لمقارنة نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق الإستراتيجية؛ للتأكد من فاعليتها في تمكين طلاب الصف الأول الثانوي من تحقيق مهارات تحليل النصوص الأدبية في هذا الصف، وتم حساب قيمة (ت) للمجموعتين غير المرتبطتين متساويتي العدد باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).
- حساب قيمة (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لمقارنة نتائج أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق الإستراتيجية وبعدها؛ للتأكد من فاعليتها في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من تحقيق مهارات تحليل النصوص الأدبية، وتم حساب قيمة (ت) للمتوسطين المرتبطين حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها:

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات كما يلي:

أولا – نتائج البحث:

يعرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يلي:

أولًا: الإجابة عن السؤال الأول: ونصه: **ما مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟** وللإجابة عن هذه الأسئلة تم استخلاص مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وتم التوصل إلى قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد سبق توضيح ذلك تفصيلًا فيما سبق من هذا البحث.

ثانيًا: الإجابة عن السؤال الثاني:والذي نصه: **ما أسس بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء البرنامج فيما سبق من هذا البحث.

ثالثًا: الإجابة عن السؤال الثالث: والذي نصه: **ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد:

- أهداف تدريس النصوص الأدبية.
- محتوى النصوص الأدبية.
- خطوات وإجراءات الإستراتيجية المقترحة.
- الوسائط والأنشطة التعليمية المستخدمة في تدريس النصوص الأدبية.
- تقويم تدريس النصوص الأدبية.
- بناء دليل المعلم وأوراق عمل الطالبة المصاحبة لتنفيذ الإستراتيجية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وقد سبق توضيح ذلك تفصيلًا في هذا البحث.

رابعًا: الإجابة عن السؤال الرابع: والذي نصه: **ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة أربعة فروض، والتأكد من صحتها، وفيما يلي ذلك تفصيليًا:

١- نتائج الفرض الأول، ومناقشتها، وتفسيرها، حيث إن الفرض الأول نصه:

"يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة."

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمعرفة مدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية، وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لكل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية على حدة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٦) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية على حدة وحجم تأثيرها.

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط م	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	مربع إيتا	حجم التأثير
١. يحدد الغرض من النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٨٧	٠.٥٧	٥.٥٧	دالة	٠.٥٥	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٦٣	٠.٤٩				
٢. يحدد الفكرة الرئيسة للنص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٤٧	٠.٥٧	٦.٩٨	دالة	٠.٧٢	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٥	٠.٥٧				
٣. يحدد الفكر الجزئية للنص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٦	٠.٦٧	٧.٠٥	دالة	٠.٧٤	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٦٧	٠.٤٨				
٤. يوضح مدى ارتباط فكر النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٥٣	٠.٥١	٧.٧	دالة	٠.٧٤	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٦	٠.٥٦				
٥. يستخرج القيم المتضمنة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٥٣	٠.٥٧	١٠.٣٨	دالة	٠.٨٢	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٨٣	٠.٣٨				
٦. يحدد معاني الألفاظ في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٣٧	٠.٦١	٧.٢٦	دالة	٠.٧٤	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٥٣	٠.٦٣				
٧. يحدد مضاد الألفاظ في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٦٧	٠.٥٥	٨.٢٥	دالة	٠.٧٦	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٧٣	٠.٤٥				
٨. يحدد مفرد الألفاظ المجموعة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٤٣	٠.٦٣	٧.٣٤	دالة	٠.٧٤	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٥٧	٠.٥٧				
٩. يحدد جمع الألفاظ المفردة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٥٣	٠.٥٧	٩.٤٤	دالة	٠.٨١	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٧٧	٠.٤٣				
١٠. يوضح نوع الألفاظ من حيث السهولة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٥٧	٠.٦٨	٦.٦٥	دالة	٠.٧١	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٦٣	٠.٥٦				
١١. يحدد نوع العاطفة في النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٦	٠.٥٦	٧.٨٩	دالة	٠.٧٤	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٦٧	٠.٤٨				
١٢. يوضح مدى ارتباط العاطفة بفكر النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٣٣	٠.٤٨	٨.٣٢	دالة	٠.٧٦	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٤٧	٠.٥٧				
١٣. يبين مدى صدق عاطفة النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٦٣	٠.٦٧	٤.٩٩	دالة	٠.٤٨	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٤٣	٠.٥٧				
١٤. يوضح مدى قوة عاطفة النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٣	٠.٥٣	١٠.١٣	دالة	٠.٨١	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٧	٠.٥٣				
١٥. يحلل العاطفة المسيطرة على النص الأدبي.	ضابطة	٣٠	٠.٤٣	٠.٦٣	٦.٣٧	دالة	٠.٧١	كبير
	تجريبية	٣٠	١.٤٧	٠.٦٣				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول السابق أن للإستراتيجية المقترحة فاعلية كبيرة في تمكين المجموعة التجريبية من تحقيق مهارات تحليل النصوص الأدبية، وفي كل مهارة على حدة، حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة من مهارات تحليل النصوص الأدبية في اختبار تحليل النصوص الأدبية، وعدد المهارات خمس عشرة مهارة، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي (٢)، كما يتضح أيضًا أن الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي ذات حجم تأثير كبير في تنمية كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي. وبذلك تم قبول الفرض الأول للبحث، حيث هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذه الفروق تؤكد فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي في تنمية كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية وذلك لصالح طلاب الصف الأول الثانوي في المجموعة التجريبية، حيث تمكنت المجموعة التجريبية من تحقيق نمو كبير في كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية السابقة على حدة.

٢- نتائج الفرض الثاني، ومناقشتها، وتفسيرها.

حيث إن الفرض الثاني نصه: "**يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.**"

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمدى تحقق نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل، وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال الدرجة الكلية لمهارات تحليل النصوص الأدبية في اختبار تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

والجدول التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ككل لمهارات تحليل النصوص الأدبية في القياس البعدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٧) يوضح الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي لمدى تحقق مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل وحجم التأثير.

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط م	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٠	٧.٨٧	٢.١٠	٢٠.٠٨	دالة	٠.٩٥	كبير
	تجريبية	٣٠	٢٤.٢٠	٣.٦٩				

يتضح من الجدول السابق أن للإستراتيجية المقترحة فاعلية في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل، حيث توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في اختبار التحليل الأدبي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي (٢)، كما يتضح أيضًا أن الإستراتيجية القائمة على نظرية التلقي ذات حجم تأثير كبير في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل، وبذلك تم قبول الفرض الثاني، حيث هناك فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية، حيث تمكن طلاب المجموعة التجريبية من تحقيق نمو كبير في الدرجة الكلية في مهارات تحليل النصوص الأدبية.

٣- نتائج الفرض الثالث، ومناقشتها، وتفسيرها.

حيث إن الفرض الثالث نصه: "**يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين (القبلي والبعدي) لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية لصالح القياس البعدي في كل مهارة على حدة**".

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة درجات القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة من مهارات تحليل النصوص الأدبية في اختبار تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وقد تم الحصول على النتائج من خلال الجدول التالي الذي يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) في كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية على حدة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٨) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، ودلالتها في مهارات تحليل النصوص الأدبية في القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة وحجم التأثير.

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعيارى (ع ف)	ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	مربع إيتا	حجم التأثير
١. يحدد الغرض من النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٨	٠.٨٣	٠.٩١	٥	دالة	٠.٥٢	كبير
	بعدى	٣٠	١.٦٣						
٢. يحدد الفكرة الرئيسة للنص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٦٣	٠.٨٧	٠.٨٢	٥.٧٩	دالة	٠.٥٧	كبير
	بعدى	٣٠	١.٥						
٣. يحدد الفكر الجزئية للنص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٥٧	١.١	٠.٧١	٨.٤٦	دالة	٠.٧٨	كبير
	بعدى	٣٠	١.٦٧						
٤. يوضح مدى ارتباط فكر النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٧٧	٠.٨٣	٠.٧٥	٦.١١	دالة	٠.٨٣	كبير
	بعدى	٣٠	١.٦						
٥. يستخرج القيم المتضمنة في النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٥٣	١.٣	٠.٨٤	٨.٥١	دالة	٠.٨٠	كبير
	بعدى	٣٠	١.٨٣						
٦. يحدد معاني الألفاظ في النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٥٣	١	٠.٩٥	٥.٧٩	دالة	٠.٧٨	كبير
	بعدى	٣٠	١.٥٣						
٧. يحدد مضاد الألفاظ في النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٥	١.٢٣	٠.٩٤	٧.٢٢	دالة	٠.٨٠	كبير
	بعدى	٣٠	١.٧٣						
٨. يحدد مفرد الألفاظ المجموعة في النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٥٣	١.٠٣	٠.٦٧	٨.٤٦	دالة	٠.٧٥	كبير
	بعدى	٣٠	١.٥٧						

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

٩. يحدد جمع الألفاظ المفردة في النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٤٧	١.٣	٠.٧	١٠.١٤	دالة	٠.٧٨	كبير
	بعدى	٣٠	١.٧٧						
١٠. يوضح نوع الألفاظ من حيث السهولة في النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٥٧	١.٠٧	٠.٩١	٦.٤٤	دالة	٠.٨٥	كبير
	بعدى	٣٠	١.٦٣						
١١. يحدد نوع العاطفة في النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٧	٠.٩٧	٠.٧٢	٧.٣٧	دالة	٠.٨٠	كبير
	بعدى	٣٠	١.٦٧						
١٢. يوضح مدى ارتباط العاطفة بفكر النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٧	٠.٧٧	٠.٨٦	٤.٨٩	دالة	٠.٨٠	كبير
	بعدى	٣٠	١.٤٧						
١٣. يبين مدى صدق عاطفة النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٥٣	٠.٩	٠.٧٦	٦.٥	دالة	٠.٨٥	كبير
	بعدى	٣٠	١.٤٣						
١٤. يوضح مدى قوة عاطفة النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٢٣	١.٤٧	٠.٦٨	١١.٧٩	دالة	٠.٧٨	كبير
	بعدى	٣٠	١.٧						
١٥. يحلل العاطفة المسيطرة على النص الأدبي.	قبلى	٣٠	٠.٣٣	١.١٣	٠.٩	٦.٩	دالة	٠.٦٩	كبير
	بعدى	٣٠	١.٤٧						

يتضح من الجدول السابق أن للإستراتيجية المقترحة فاعلية في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات تحليل النصوص الأدبية في اختبار تحليل النصوص الأدبية، حيث توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في كل مهارة على حدة، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، حيث اعتمدت في حساب الفاعلية على نسبة الكسب المعدل لبلاك. ويتضح أيضًا أن الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي ذات حجم تأثير كبير في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية في كل مهارة على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

حدة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وبذلك تم قبول الفرض الثالث، حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي، وتمكن طلاب الصف الأول الثانوي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي من تحقيق نمو كبير في كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية على حدة.

٤- نتائج الفرض الرابع، ومناقشتها، وتفسيرها:

حيث إن الفرض الرابع نصه: "**يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين (القبلي والبعدي) لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية لصالح القياس البعدي في الدرجة الكلية.**"

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية في الدرجة الكلية، وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المجموعة التجريبية.

والجدول التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية في الدرجة الكلية.

جدول (٩) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لمهارات تحليل النصوص الأدبية في الدرجة الكلية.

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق م ف	الانحراف المعياري ع ف	ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	مربع ايتا	نسبة الكسب المعدل لبلاك	حجم التأثير
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٨.٤٠	١٥.٨٠	٣.٧٩	٢٢.٨٣	دالة	٠.٩٥	٢.٠١	كبير
	بعدي	٣٠	٢٤.٢٠							

الجدول السابق يوضح فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تمكين طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية لمدى نمو مهارات تحليل النصوص الأدبية في اختبار تحليل النصوص الأدبية ، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عن مستوى (٠.٠٥) بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الدرجة الكلية، حيث اعتمدت في حساب الفاعلية على نسبة الكسب المعدل لبلاك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويتضح أيضًا أن الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي ذات حجم تأثير كبير في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لصالح القياس البعدي، وبذلك تم قبول الفرض الرابع، حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في الدرجة الكلية، وتمكن طلاب الصف الأول الثانوي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي من تحقيق نمو كبير في الدرجة الكلية لمهارات تحليل النصوص الأدبية في اختبار تحليل النصوص الأدبية.

ثانيا– تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

تؤكد كل هذه الفروق السابقة للمجموعة التجريبية فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **وذلك لأن هذه الإستراتيجية المقترحة اعتمدت على:**

- قيام طلاب الصف الأول الثانوي بتحديد خصائص الفن الذي ينتمي إليه النص سواء أكان شعرا من حيث اللغة والوزن والقافية والمعنى، أم نثرا من حيث اللغة والمعنى والسجع ...إلخ، وكذلك تحديد المقومات الفنية للعصر الذي ينتمي إليه هذا النص من حيث اللغة والأسلوب والعاطفة والبيئة ...إلخ، وأيضا تحديد أنواع أساليب منتج هذا النص ومعاييره الفنية والجمالية والفكرية؛ مما أدى إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم.
- قيام طلاب الصف الأول الثانوي بتحليل كل من البنية الصوتية للنص من حيث مخارج أصواته وصفاتها والنبر والتنغيم والوزن والقافية، والبنية الصرفية للنص من حيث بنية كلماته ومكوناتها وأثر كل من الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والجمود والاشتقاق والتجرد والزيادة في تشكيل معنى النص، والبنية النحوية والتركيبية للنص من حيث تحديد أنواع جمل النص في ضوء معايير السهولة والصعوبة، وتحديد الروابط التي تربط بينها، وضبط كلمات وتراكيب النص ضبطا صحيحا، والبنية الدلالية للنص من حيث توضيح أثر الصور البيانية والمحسنات البديعية والأساليب الخبرية والإنشائية في تشكيل معنى النص؛ مما أدى إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- قيام طلاب الصف الأول الثانوي بتحديد كل من فجوات النص وملئها، والأفكار الضمنية، والمعاني الضمنية فيه، وكذلك توضيح إيحاءات الصور البيانية في النص، وأيضا توضيح أسرار المحسنات البديعية في النص، بالإضافة إلى بيان أغراض الأساليب الخبرية والإنشائية في النص؛ مما أدى إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم.
- قيام طلاب الصف الأول الثانوي بالحكم على مفردات النص من حيث شيوعها، وسهولتها، وعدد حروفها، وعدم التنافر بين حروفها، ودقتها، وإيحاءاتها، إفادتها، وعلاقتها بجملتها وتلاؤمها مع ما قبلها وما بعدها، والاستخدام الحقيقي والمجازي لها، وكذلك الحكم على جمل النص وتراكيبه من حيث البساطة والتركيب، والسهولة والتعقيد، والعلاقة بين التراكيب، وطريقة بناء الجمل في النص، واستخدام السياق الطبيعي للجملة أو اللجوء إلى التقديم والتأخير والحذف واستخدام الجمل الاعتراضية، واستخدام النكرات والمعارف والدلالات المتعلقة بذلك، وأيضا الحكم على أفكار النص من حيث ترابطها، وأصالتها، وطرافتها، ووحدتها العضوية، وأهميتها على المستويين الفردي والجماعي، بالإضافة إلى الحكم على قيم النص من حيث أصالتها، ومناسبتها للعصر الحالي؛ مما أدى إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم.
- قيام طلاب الصف الأول الثانوي بإنتاج نص جديد (شعر – قصة قصيرة – مقال ...إلخ) مغاير للنص الأصلي الذي درسه من حيث الفكرة والأسلوب؛ مما أدى إلى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم.
- مراحل نظرية التلقي المتمثلة في تهيئة القارئ لتلقي النص، وفهم القارئ للنص وتحليله، وغوص القارئ فيما وراء النص، وتقويم النص، وإنتاج نص موازٍ للنص الأصلي، وهي أيضا من صميم مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تهتم بعملية تلقي النص، ونقده، وتحليله، وتأويله، وتهتم بمهارات المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى الدلالي من مهارات تحليل النصوص الأدبية، وهي من مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- أسس نظرية التلقي المتمثلة في النص هو الوسيط الذي يمكن القارئ من بناء المعنى، والمعنى ليس سابقا على تدخل القارئ، والتلقي يخرج المعنى من حالة الكمون إلى حالة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

التجسيد، والمعنى يبنى بمشاركة القارئ، وبداية تكوين المعنى هي تلك النقطة التي يلتقي عندها النص بالقارئ، وهي تدخل في صميم تحليل النصوص الأدبية.

- مبادئ نظرية التلقي المتمثلة في أن النص تتحقق وظيفته في اللحظة التي يلتقي فيها بالجمهور، ويخرج إلى الوجود بفعل القراءة، والقارئ يكون فاعلا بإقامة علاقات جدلية مع النص كعلاقة السؤال والجواب من خلال تحديد الإجابات التي يقدمها النص لأسئلة القراء، والقراءة عملية منتجة فعالة، والقارئ منتج داخل النص من خلال استحضار ملكاته وقدراته، والارتقاء بأفق توقعات القراء في ضوء تحديات النص من أجل الوصول لفهمه، وكل قراءة للنص هي وصف للعلاقة بين المتلقي والنص وفهم المتلقي لهذا النص، وقراءة النص تؤثر في سلوك المتلقي الاجتماعي.
- اعتماد تدريس النصوص الأدبية على استخدام إطار عام لتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على إجراءات الإستراتيجية المقترحة، وهي تلك الخطوات والإجراءات التي توصل إليها البحث في ضوء نظرية التلقي، مما ساعد على تمكين طلاب الصف الأول الثانوي من استخدام هذه الإجراءات أثناء تحليل النصوص الأدبية.
- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة على المناقشة الفاعلة بين الباحث والمعلم القائم بالتطبيق، وطلاب الصف الأول الثانوي ؛ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين التلاميذ والباحث والمعلم القائم بالتطبيق، كما أدى لرفع معدلات الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تضمنت الإستراتيجية المقترحة أنشطة متنوعة ساعدت على زيادة دافعية طلاب المجموعة التجريبية نحو المشاركة الفعالة والإيجابية أثناء التدريس، حيث أدى ذلك إلى ارتفاع حماس الطلاب نحو تحقيق نمو كبير في كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية – ولم يُتح ذلك لطلاب المجموعة الضابطة.
- تضمنت الإستراتيجية استخدام بعض الوسائط التعليمية مثل السبورة الذكية وأجهزة الحاسب الآلي التي لم تتح لطلاب المجموعة الضابطة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة على أسلوبي التقويم البنائي والختامي معاً عقب كل نص أدبي؛ مما أدى إلى زيادة نمو طلاب الصف الأول الثانوي في تحليل النصوص الأدبية.

ثالثا: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، فإنه يوصي بما يلي:

- إعادة النظر في أهداف تدريس النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي في ضوء قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- إعادة النظر في خطوات تدريس النصوص الأدبية الحالية في الصف الأول الثانوي في ضوء إجراءات التدريس المقترحة التي يقدمها هذا البحث القائمة على نظرية التلقي.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية لتدريبهم على تدريس النصوص الأدبية باستخدام الإجراءات المقترحة القائمة على نظرية التلقي؛ بهدف تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم وتقييم مهارات تحليل النصوص الأدبية في ضوء الاختبار الذي يقدمه البحث الحالي.
- إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية وفقًا لإجراءات التدريس القائمة على نظرية التلقي.
- إمداد مكتبات الفصول ومكتبات المدارس بالكتب المتميزة التي تساعد الطلاب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.
- إعادة النظر في البرامج التقليدية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية؛ بهدف تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية في ضوء البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي.
- تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية شعبة اللغة العربية (تعليم عام) إعدادي، وثانوي على استخدام نظرية التلقي في تدريسهم للنصوص الأدبية.
- تبني وزارة التربية والتعليم للإستراتيجية القائمة على نظرية التلقي الذي يقدمه البحث الحالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

رابعا: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وما خلص إليه من توصيات يقترح البحث الحالي بإجراء الدراسات والبحوث الآتية:

- برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات التحليل البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة التذوقية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تطوير تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية في ضوء التلقي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المراجع

أولا – المراجع العربية:

- إبراهيم إسيكار (٢٠١٥). أسس التأويل في شرح الخطيب التبريزي. **علامات في النقد**، ٨٤ (٢١)، ٢٤ – ٣٣.
- أحمد درويش (٢٠١٥). **النص والتلقي – حوار مع الحداثة**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- أحمد زينهم (٢٠٠٤م): بعض خصائص بنية النص القرائي في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي،**مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الرابع "القراءة وتنمية التفكير"**.
- أحمد نايل (٢٠٠٦م): **التحليل الأدبي أسسه وتطبيقاته التربوية**: الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- أسامة عميرات (٢٠١١). نظرية التلقي وإجراءاتها التطبيقية في النقد العربي المعاصر. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- أسماء سعد (٢٠١٦م): أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أشرف القحطاني (٢٠١٠م): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- إيهاب سليمان (٢٠١٨م): استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ١٩، ج٥، ص ص ١٦٩ – ١٨٢**
- حاتم الصكر (٢٠١٠). **موجهات القراءة ومحددات التلقي – إجراءات مقترحة وتطبيقات**. عمان: دار كنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع.
- حسن شحاتة، مروان السمان (٢٠١٥م): استراتيجية تحليل النص، القاهرة، **مجلة كلية التربية، ع ٣٩ ، ج٤، ص ص ٤٤٧ – ٤٦٦**.
- حسن شحاتة، ومروان السمان (٢٠١٢م): **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- خالد ابراهيم (٢٠٢١) : نموذج تدريسي مقترح قائم علي نظرية التلقي وفاعليته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والكفاءة الذاتية في القراءة لدي طلاب الصف الأول المتوسط .**مجلة العلوم التربوية – جمعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مج (٢)، ع(٢٧)**.

- خلف حسن (٢٠١٢م): تطوير تدريس الأدب العربي في ضوء مهارات التحليل الفني للنص وأثره في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، **المؤتمر العلمي الدولي الأول – رؤية استشراقية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلد ٢، ص ١٧١ – ٢٢٤.**
- رجاء مصطفي (٢٠١٩): تنمية المفاهيم البلاغية لدي الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في ضوء نظرية التلقي .**مجلة كلية التربية ببنها ، ع١١٩، ج١، ص٣٠١-٣٣٤**
- رشدي طعيمة (٢٠٠٤م): **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها وتطويرها وتقويمها.** القاهرة: دار الفكر العربي.
- رضوان الرقيبي (٢٠٠٧). ضوابط القراءة التأويلية وآليات الاستدلال عند الأصوليين. **جذور، ٢٥ (١١)، ٤٨ – ٦٣.**
- رهام الصراف (٢٠١٩م): استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، **مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٢١٠)، ص ص ٨٥ – ١٧٤.**
- سامي إسماعيل (٢٠٠٢). **جمالية التلقي.** القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- سامي عباينة (٢٠٠٤). **اتجاهات النقاد العرب في قراءة الشعر العربي الحديث.** إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- السيد حسين (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية. **رسالة دكتوراه غير منشورة.** كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- سيد سنجي (٢٠١٤). برنامج لتنمية كفايات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في ضوء نظرية التلقي. **دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢٠٦ (٢)، ٧٤-١٥١.**
- صفية علية (٢٠١٠). الآليات الإجرائية لنظرية التلقي الألمانية. **مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الوادي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ٢(٣)، ٢٠- ٣٥.**
- عبد الله آل تميم (٢٠٢١): برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة أم القرى، مج (١٣)، ع (١).**
- عزيز أبو شرع (٢٠١٤). **نظرية التأويل لدى المعتزلة. علامات في النقد، ٧٨(٢٠)، ٩٩- ١١٣.**
- علاء الدين سعودي (٢٠٠٩): استخدام مدخل القراءة الاستراتيجية في تنمية الفهم الناقد والوعي بمهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة المناهج وطرق التدريس، عدد (١٢٧).**

- علي خطاب (٢٠٠١): **القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فايزة أحمد (٢٠١٦) : أثر برنامج قائم علي نظرية التلقي في مستوي الإستيعاب القرائي ومهارات التفكير التأملي لدي طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن ، **رسالة دكتوراة ،غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
- كريمة بلخامسة (٢٠١١). إشكالية التلقي في أعمال كاتب ياسين. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- محمد السيد (٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح قائم علي نظرية السياق في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي والتفكير التأملي لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها .**رسالة دكتوراه** ، **غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- محمد عويس (٢٠٠٧): أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٣، ص ص ١٤-٤٤.**
- محمد حسن (٢٠٠٤). الإبداع والتلقي في الشعر الجاهلي. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، دولة فلسطين.
- محمد صابر (٢٠١٢م): فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- محمد عباس (٢٠٠٥م): فاعلية برنامج مقترح للقراءة التحليلية في فهم النصوص القرآنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- محمد عبد الله (٢٠١٧م): برنامج إثرائي مقترح لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطلبة المعلمين في ضوء نظرية النظم للجرجاني، **مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ع ١،مج ٢٣، ص ١٢١ – ١٤٣.**
- محمد عويس (٢٠٠٧م): أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٣، ص ص ١٤-٤٤.**
- محمد ياسر (٢٠١١م): بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية قائم على التحليل الأدبي للنصوص القرائية وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير ما فوق المعرفي ومهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبتهم، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

- محمود حسان (٢٠٢١): برنامج في تدريس النصوص الأدبية قائم علي مدخل النقد التكاملي لتنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي والميول الشعرية لطلاب الصف الأول الثانوي ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، ع٤ ،مج٣٦، ج٢ اكتوبر ٢٠٢١**
- محمود درويش (٢٠٢١م): أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الثامن الأساسي بخانيوس، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، عدد ٣، مجلد ٢٩، ص ١٤٦-١٦٣.**
- محمود جلال الدين (٢٠١٢م): استراتيجية تدريسية قائمة على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل الأدبي لمظاهر الاتساق والانسجام في النصوص في المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٨٢).**
- محمود الناقة (٢٠١٧م): **تعليم اللغة العربية لأبنائها؛ المداخل، والطرائق، والفنيات، والاستراتيجيات المعاصرة.** القاهرة: دار الفكر العربي.
- مروان السمان (٢٠١٠م): فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مروان السمان (٢٠١٦): فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس في العلوم التربوية، مج (٤٠)، ع (٤)، ص ص ١٣ – ٩٢.**
- نادي أمين (٢٠٢٠): فاعلية المدخل التواصلي في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي العام .**مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ع٤، مج٣٥، ج١، اكتوبر ٢٠٢٠.**
- نورا محمد (٢٠١٨م): تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٩٦، ص ص ١٧٩ – ٢٧١.**
- هانز ياوس (٢٠٠٤). **جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي.** ترجمة وتقديم: رشيد بنحدو. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- يادكار الشهروزي (٢٠١٠). **جمالية التلقي في السرد القرآني.** دمشق: دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع.
- يوسف نوفل (٢٠١٢). **مرايا التلقي.** القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانياً– المراجع الأجنبية:

– Boyles, N. (2013). Closing in on Close Reading. *Educational Leadership*, 70 (4), 36-41.

– Brown, S. &Kappes, L. (2012). Implementing the common core state standars: A primer on close reading of text, the Aspen institute, Retrieved at: http://www.aspendrl.org/portal/browse/Document Detal? Document 1d 1396.

– Hussain, Nissrine Jabba r(2020) : Structural models and narrative .26 analysis: approaches to literature in teaching English as foreign language Journal of Basrah .researches for Human Sciences. Vol. 45, no. 3, 2020

– Gunther, M (2000): Critical analysis of Literature making the connection between reading and Writing Journal- Articales: Reports- Descnptive international research Journal, Vol. 15, No.4, PP. 359-386

– Stone, Z (2000): Cognitive Reception Throry Research Project clearing House on Reading and Communication Skills, Available from Eric Digest, No. ED520995.